

الخطية التطبيقية

الفصل الأول منهجية البحث

تمهيد:

إن الطبيعة التي يطرحها بحثنا تستوجب علينا التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات التي قدمناها في بداية الدراسة، لذا يتوجب علينا القيام بدراسة ميدانية عن طريق تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية و العينة الأصلية و يشتمل الجانب التطبيقي لبحثنا على فصلين، الفصل الأول و يمثل الطرق المنهجية للبحث و التي تشتمل على الدراسة الاستطلاعية و المجال الزمني و المكاني و كذا الشروط العلمية للأداة و هي الصدق الثبات و الموضوعية مع ضبط متغيرات الدراسة المشتملة على عينة البحث و كيفية اختيارها و المنهج المستخدم و أدوات الدراسة و كذلك حدود الدراسة. أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض و تحليل نتائج الدراسة و مناقشتها مع مناقشة نتائج الاستمارة الاستبيانبة مع الخلاصة العامة للبحث.

1. الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في التجربة الاستطلاعية قمنا بزيارة ميدانية لتفقد الوسائل المستعملة و معرفة أوقات تدريب الفريقين، و هذا من أجل التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات و تجنب العراقيل و المشاكل، حيث قمنا بالاتصال بإدارة الفريقين لكرة القدم ، و إدارة الملعب البلدي بغرض المساعدة و تسهيل عملية الاختبارات في ظروف ملائمة.

و بعد الانتهاء من جمع كل المعلومات و المعطيات التي نحتاجها تم اختيار عينة عشوائية مقصودة مقدرة بـ

44 لاعبا قصد إخضاعها للتجربة الاستطلاعية و كان ذلك على النحو التالي:

22 لاعبا في كرة القدم صنف أواسط من اتحاد أولاد نايل.

22 لاعبا في كرة القدم صنف أواسط من فريق اتحاد عين الشيخ.

و طبق عليهم 05 اختبارات في المضمار و هذا بغرض تحقيق الشروط العلمية عند تنفيذ الاختبارات الموضوعة.

2. المجال الزماني و المكاني:

1. - المجال الزماني:

تم إجراء اختبارات المضمار على العينة الاستطلاعية بين شهري مارس و أبريل 2017.

2. - المجال المكاني:

شملت دراسة بحثنا فريقي اتحاد أولاد نايل و فريق اتحاد عين الشيخ (صنف الأواسط) لكرة القدم لمدينة الجلفة في الملعب البلدي حي بن جرمة .

3. الشروط العلمية للأداة:

1.3. ثبات الاختبار: يعرف حسب "مقدم عبد الحفيظ" بأنه "مدى دقة و استقرار النتائج الظاهرة فيها لو طبقت على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين".⁽¹⁾.

و بما أن طبيعة بحثنا لا تستدعي الاختبار القبلي و البعدي لحساب ثبات الاختبار فقد اكتفينا بما جاء به "حنفي محمد مختار" في كتابه "الاختبار و القياسات للاعبين لكرة القدم" فكان ثبات اختبار دقة التصويب 0.90 و ثبات اختبار دقة التمرير 0.85 و ثبات اختبار استقبال الكرة 0.78 و ثبات اختبار التمريرات الطويلة 0.98 و ثبات اختبار التنطيط بالكرة 0.97.⁽²⁾

و هذا ما يدل على وجود ثبات عادي في الاختبارات.

¹- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 52.
²- حنفي محمود مختار: الاختبار و القياسات للاعبين لكرة اليد، دار الفكر العربي، مدينة مصر، 1997، ص ص 46، 322، 63، 106، 120.

2.3. صدق الاختبار: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس و الاختبارات و هو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار، كما يحدد "كيورتن" الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الخام للاختبارات و الحقيقة الثابتات (1).

و للحصول على صدق الاختبار قمنا بحساب معامل الصدق.

$$\text{صدق الاختبار} = \sqrt{\text{الثبات}} \quad (2)$$

فكان صدق اختبار دقة التصويب 0.95 و اختبار دقة التمرير 0.92 و اختبار استقبال الكرة 0.88 و اختبار التمريرات الطويلة 0.99 و صدق اختبار التنطيط بالكرة 0.98.

3.3. الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبارات الجيدة شرط الموضوعية الذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب و عدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه و أهوائه الذاتية و ميوله الشخصي أو حتى تحيزه أو تعصبه. (3)

و بطارية الاختبارات المستخدمة بسيطة و سهلة و واضحة، حيث أن كل الاختبارات هي مهارات أساسية ترتبط بالجانب البدني و هي مطلوبة للاعب كرة القدم .

الاختبارات	عدد أفراد العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
اختبار دقة التمرير	44	0.85	0.92
اختبار دقة التصويب		0.90	0.95
استقبال الكرة		0.78	0.88
اختبار التمريرات الطويلة العالية		0.98	0.99
التنطيط بالكرة		0.97	0.98

جدول رقم (1) يوضح معاملي الصدق و الثبات لبطارية اختبارات المضمار المقترحة. (4)

4- ضبط متغيرات الدراسة:

يعتبر ضبط المتغيرات عنصرا أساسيا في أي دراسة ميدانية، و قد جاء ضبط متغيرات الموضوع الذي نحن بصدد دراسته كما يلي:

أ/ المتغير المستقل: و يتمثل في اقتراح بطارية اختبارات لتقويم.

ب/ المتغير التابع: و يتمثل في القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم .

¹- محمد الحسن علاوي، محمد نصر الدين غضبان: القياس في التربية الرياضية و علم القياس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1996، ص 321.

²- عبد القادر حلمي: مدخل الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 45.

³- مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية و الطرق الإحصائية للاختبارات و القياس في التربية الرياضية، عمان، الأردن، 1999م، ص 68، 45.

⁴- حنفي محمود مختار: مرجع سابق، ص 46، 322، 63، 106، 120.

5- عينة البحث و كيفية اختيارها:

5-1 عينة البحث: لتنفيذ بطارية اختبارات المضمار الخمسة (5) قمنا باختيار عينة عشوائية مقصودة تتكون من 44 لاعبا في صنف الأواسط ينشطون في فريقين من بمدينة الحلفة كالتالي:

22 لاعبا في كرة القدم صنف أواسط من اتحاد أولاد نايل.

22 لاعبا في كرة القدم صنف أواسط من فريق اتحاد عين الشيخ.

5-2 كيفية اختيار العينة: لقد قمنا باختيار العينة بشكل عشوائي مقصود و ذلك لأنها أبسط طرق اختيار

العينة و لأنها تعطي فرصا متكافئة و هي تتكون من 44 لاعبا ينشطون في الفرق التي سبق ذكرها.

ضبط المتغيرات لأفراد العينة:

أ/ الزمن: و لقد تم إجراء الاختبارات الأساسية على عينة البحث يوم 12 أبريل 2017 م في الفترة المسائية.

ب/ الجنس: لقد تم إجراء هذه الاختبارات على الذكور فقط.

ج/ السن: ينحصر سن اللاعبين بين (17-19) سنة.

المتغير	العينة التجريبية	العينة الشاهدة
الطول	155.46	154.77
الوزن	47.42	46.08

جدول رقم (2) يبين الفروقات المنفولوجية (الطول، الوزن) بين العينتين مقارنة المتوسطات الحسابية

6- المنهج المستخدم:

تمكن المناهج المتبعة إتباعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه في مجال البحث العلمي، و يعتمد

اختيار المنهج المناسب لحل المشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، و في بحثنا هذا استخدمنا

المنهج الوصفي المتمثل في توزيع الاستمارات الاستبيان على المدربين كما استخدمنا كذلك المنهج التجريبي

و المتمثل في تنفيذ بطارية اختبارات المضمار.

7- أدوات الدراسة:

7-1 الاستمارة الاستبيان: كان الهدف منها:

- الإطلاع على الشهادات العلمية أو درجات التأهيل للمدربين المكلفين بعملية الانتقاء.

- إذا كان المدربون يشاركون في ندوات أو ملتقيات الخاصة بانتقاء اللاعبين الأواسط في كرة القدم

- معرفة أولوية الجانب المهاري أو الجانب البدني أو الجانب الذهني أو أشياء أخرى في عملية الانتقاء.

- التعرف على الطرق المستخدمة في عملية الانتقاء.

- ملائمة الاختبارات البدنية في عملية الانتقاء.

- ملائمة البنية المورفولوجية في عملية الانتقاء.

- دور المستوى الدراسي في عملية الانتقاء.

7-2 اختبارات المضمار: هي عبارة عن اختبارات مهارية مرتبكة بالجانب البدني و تكون مترابطة و تجري في مسلك محدد الأبعاد، و هي ثمانية اختبارات.

7-3 العتاد الرياضي: احتاج الطلبة الباحثون لتنفيذ اختبارات المضمار إلى العتاد التالي:

- مجموعة من الكرات.

- مجموعة من الأقماع.

- مبقاتي.

- صافرة.

- ديكامتر.

مواصفات مفردات البحث:

1- الاستمارة الاستبائية: استخدمت الاستمارة الاستبائية من أجل جمع المعلومات الخاصة بالبحث و قد جاءت أسئلة البحث المستخدمة في ثلاثة أنواع انطلاقا من أهداف فرضيات البحث و التي كانت حوالي 20 سؤال، و بعد عرضها على بعض الأساتذة في قسم الإدارة و التسيير الرياضي لتحكيمها فتم حذف البعض منها لتبقى الاستمارة الاستبائية متكونة من 10 أسئلة ما بين مغلقة و نصف مغلقة.

• أسئلة مغلقة: تكون الإجابة فيها ب "نعم" أو "لا".

• أسئلة نصف مغلقة: تكون فيها للعينة حرية اختيار الإجابة من بين الإجابات المعطاة من طرف الطلبة الباحثين.

8- الوسائل الإحصائية: و هي المعادلات الإحصائية اللازمة للبحث من أجل مقارنة النتائج و الوصول إلى حل للإشكالية المطروحة.

- المتوسط الحسابي:

و هي الطريقة الأكثر استعمالا، حيث يعتبر الحاصل لقسمة مجموعة المفردات أو القيم في المجموعة التي أجري عليها القياس X_1, X_2, \dots, X_n على هذه القيم (n) و صيغة المتوسط الحسابي تكتب على الشكل التالي:

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

حيث \bar{x} : المتوسط الحسابي.

X: هي مجموع القيم.

n: عدد القيم.

ب. **الانحراف المعياري:** و هو من أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها، حيث يدخل استعماله في كثير من قضايا التحليل الإحصائي و يرمز له بالرمز (y) فإذا كان الانحراف المعياري قليل فإن ذلك يدل على أن القيم متقاربة و العكس صحيح و يكتب على الصيغة التالية:

$$y = \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n-1}}$$

حيث y: الانحراف المعياري.

\bar{x} : المتوسط الحسابي.

x: قيمة عددية نتيجة الاختبار.

n: عدد العينة.

النسبة المئوية:

$$\% = \frac{R * 100}{T}$$

حيث R: عدد نتائج إجابات العينة.

T: المجموع الكلي للعينة.

معامل الارتباط سبيرمان:

$$R = \sqrt{\frac{6 \sum D^2}{n(n^2 - 1)}}$$

R: معامل الارتباط سبيرمان.

D: الفرق بين ترتيب المتغير (س) و الترتيب المقابلة لها للمتغير (ص).

N: عدد أفراد العينة.

معامل صدق الاختبار = معامل الثبات⁽¹⁾

¹ - عبد القادر حلمي: مرجع سابق، ص 45، 53.

خلاصة:

لقد شمل هذا الفصل المنهجية المنتهجة أثناء البحث بالإضافة إلى الإجراءات التي اتخذت قبل أداء الاختبارات المهارية، و اختبار عينات البحث و مجالات الدراسة الإحصائية حيث أن هذه الإجراءات تعتبر أسلوب منهجي في أي بحث، بالإضافة إلى أنها تساعد الباحث على تحليل النتائج التي يتوصل إليها، هذا من جهة و من جهة أخرى تجعلنا نثبت تدرج العمل الميداني في الأسلوب المنهجي الذي يتبعه أي بحث.